

طرائف المقال

[7] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله داحي المدحوات، وخالق الأرضين والسموات،
والصلاة والسلام على شرف عالم الوجود، وسيد كل موجود، مقدم السفراء الالهيين، وأشرف
الانبياء والمرسلين، أبي القاسم محمد بن عبد الله فخر العالمين. وعلى آله الميامين آل طه
وياسين، مشاكي الهدى في الحوالم والبهم، والنبارس المضيئة في الخافقين، سيما ابن عمه
ووارث علمه، وقاضي ديونه، ووصيه وخليفته من بعده أبي الحسنين، ووالد الريحانتين، مولانا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روجي له الفداء. وبعد: لا يخفى أن من أهم العلوم الاسلامية
هاهو علم الرجال، إذ هو المرجع في تشخيص الاحاديث وتمييز صحاحها عن ضعافها، فمن ثم ترى
أن فطاحل الاسلام قد ركبوا نياق المشاق في التأليف والتصنيف، فله درهم وعليه أجرهم بما
جدوا وأجدوا، وترشحت من جياذ أقلامهم عدة زبر، وأسفار تربوا على المآت والالوف. ونشكر
المولى الكريم ببقاء أكثر هذه النسخ في خزائن الكتب ومخازن العلوم، ومن الأسف على أنه
قد نفدت مقدار منها باعتوار الحوادث والفتن، كرجال الشيخ أبي العباس الكوفي الشهير
بابن عقدة وغيره.
